رشقات القسام لتل أبيب .. إعجاز غزاوي ولوم نبيل لصواريخ "الانتقام"

السبت 31 أغسطس 2024 04:44 م

رصد مراقبون استمرار الرشقات الصاوخية التي تنطلق من خان يونس في غزة وتصل بفضل الله إلى قلب تل ابيب دون تمكن المضادات الأرضية من رصدها أو إسقاطها وكان مما شهده الأسبوع المنصرم أن تبعت الرشقة مباشرة تنفيذ إنتقام أعلنه حزب الله بإطلاق عشرات الصواريخ

اللوم النبيل

الكاتب هشام الحمامي عبر Hesham Elhamamy كتب تحت عنوان (اللّوم النبيل .. بعد الحزب، حماس تقذف تل أبيب!.)

وأضافت أن الصاورخ وصل لهدفه حيث "(المقاومة) اعتصرت في قلبها عصارة العصارة من الصدق والإخلاص مع (الله) الواحد القهار، وهى التي ليس لها (أرباب متفرقون) هنا وهناك وهناك، فقد كان اطلاق الصاروخ (مقادمة إم 90) فى (زمانه ومكانه) الأكثر توفيقا على الإطلاق".

الأسطورة برأيه أن "إطلاق (المقادمة إم 90) أمس كان على تل أبيب، وكان من قلب الرماد، من خان يونس مثل طائر(الفينيق) الأسطوري الذى يُولد من رماد احتراقه .. خان يونس التي شهدت طوال الشهور الماضية عمليات إبادة مروعة (مجزرة المواصى) مثلا .. صاروخ مداه 100 كم، يُطلق على تل أبيب في حراسة جيش الدفاع الذى لايقهر ..ومن قلب خان يونس .. !!؟؟".

بعد عملية الانتقام

وأشار حمامي إلى المزامنة اللافتة للمتابعين للمشهد أن صاروخ القسام جاء "..بعد عملية حزب الله الواعدة المتوعدة ..ولا تستطيع الدفاعات الإسرائيلية أن تمنعه رغم أنها لازالت في حالة استعداد قصوى من ليلة أمس، فقد كانوا يتوقعون هجوما على العاصمة بألف صاروخ من حزب الله(ماذا لو كان ..؟) .. وهو الذى قال عن عمليته أنها رد أوّلى .. بما ينذر بالاستمرار ".

وأضاف أن"مفاوضات القاهرة كانت تقريبا قد أنتهت على إصرار حماس على مبادرة بايدن/ مجلس الأمن (2 يوليو).. وإصرار مصر على السيطرة التامة على محور صلاح الدين(فيلديلفى) ليكون التحكم فيه بينها وبين قطاع غزة ولا علاقة لإسرائيل به .. وهو موقف كبير ومهم".

وعن ماذا كان يقصد من قرر قصف تل أبيب في هذا اليوم؟ ساق بيتا نمن الشعر (أتوهم يدا تلمس يدى ولا أرى إلا ظلي ..) موضحا أن "الشيعة العرب في الشام واليمن (زيدية أو إماميه) ينتمون لشخصية الأمة، انتماء عميقا (عروبة وإسلاما)، ولعل الموقف في العراق وايران مختلفا قليلا .. لكن الجميع يجتمعون في حلقة واحدة في هذا التوقيت (الأخطر والأدق) من تاريخنا الحديث، وهو بالفعل كذلك".

وأشار إلى أن "..(حزب الله) تحديدا بأفقه الاستراتيجي الواسع، وقدرة مفكريه وقادته وكوادره على استشراف الحاضر والى أين هو ذاهب في المستقبل، يعلمون أن الحديد لن يكون ساخنا لطرقه وإعادة تشكيله مثلما هو ساخن الأن ..! .. لكنهم أختاروا أختيارا أخر، ونظروا للمشهد نظرأخر ".

وعن الرد القسامي بعد الضجيج الكثير والكحن القليل قال: "كان ذلك واضحا فيما جرى اليومين الماضيين، وحسنا فعلت حماس بتوجيه تحية شكر هادئة لهم .. والأحسن والأحسن هو هذا (اللّوم النبيل) ..لوم الأكابر الأفاضل الأشراف، الذى لم يتأخر بقصفها لتل أبيب من أبعد منطقة في غزة!.. بعد يوم واحد من الضجيج الكثير والطحن القليل على رأى شكسبير".

وعن ثبات المقاوم الأسطوري أضاف، "لعل هناك من يسارع بالهمس فى أذن الحزب قائلا: لا تجعل الشك يفسد عليك، ما أصلحه لك اليقين الذى ثبت، وثبتت مضامينه فى 325 يوم لم تر لها الأمة نظيرا في تاريخنا الحديث .. ".

اللافت أن حزب الله قال في بيانه الأول إن العملية كبيرة وممتدة، لكن الحزب أعلن بعدها، أن العملية أنجزت وانتهت ..بعد أن كانت تحت عنوان (الرد الأوّلى).!

وصاروخ (M90) يأتي نسبة للشهيد (إبراهيم المقادمة) أحد كبار مؤسسي (كتائب القسام)، الذي استشهد عام 2003م

وأول مرة اطلقته المقاومة كان ليلة رأس السنة الماضية (يناير 2024م)، ولم يستخدم مرة ثانية إلا يوم 13 أغسطس، عشية زيارة أخطر شخصيتين في البيت الأبيض (ماك جورك) و(هوكشتاين) للمنطقة لبحث وقف اطلاق النار فى غزة !..وقصفت به تل أبيب يومها ..

وبعد تمكن القسام من إيصال رشقة من صاروخ المقادمة إلى تل أبيب أعتبر الباحث والإعلامي يونس أبو جراد @YunusAbujarad أنه عندما "سقط الصاروخ في تل أبيب، فأدركتُ أن غزة لم ولن تسقط ..".

https://x.com/YunusAbujarad/status/1828168148152942830

وأعلنت كتائب القسام : قصف مدينة "تل أبيب" بصاروخ من طراز "M90" وتحدث الإعلام الصهيوني بالمقابل عن سقوطه في منطقة ريشون ليتسون دون أن يتم إعتراضه
الفارق أن صاروخ طراز M90 سقط على منطقة مأهولة جنوب تل ابيب ..

http://https://twitter.com/Rd_fas1/status/1827792598628794515

الإعلامي أحمد منصور @amansouraja رأى أن صاورخ القسام نجاح بعدما أطلقته المقاومة من غزة مقابل أنه لا تزال "إسرائيل" وحلفاؤها عاجزة عن تحقيق أي من أهداف حربها التي تخوضها ضدها منذ ما يقرب من 11 عشر شهرا
https://x.com/amansouraja/status/1827796446801698981
والمرة الثالثة لوصول المقادمة إلى تل أبيب، كانت في 25 أغسطس، بعد هجوم حزب الله، الهجوم الذى كنا جميعا نرتقبه ونتطلع اليه، بعد أن أعلن الحزب أن رده على استهداف الضاحية في جنوب لبنان واغتيال مدنيين وقتل رئيس الأركان سيتجاوز (عملية الإسناد) التي كانت تحدث من قبل